

شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري تكميلة باب السؤال بأسماء الله إلى باب "كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ" (01)

سعد الخيلان

حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو خالد الاحمر قال سمعت هشام ابن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان هناك اقواما حديثا عهدهم بشرك يأتوننا - [00:00:08](#)

ایمانا لا ندری يذکرون اسم الله عليه ام لا؟ قالوا اذکروا انتم اسم الله وكلوا اه تابعه محمد بن عبد الرحمن وعبد العزیز بن محمد واسامة بن حفص هذا الحديث حديث عائشة - [00:00:18](#)

آآ عن اناس كانوا يأتون بلحوم وكانوا حديث عهد بشرك ولا يدری هل ذکر اسم الله عليها ام لا فهم يقولوا يا رسول الله ان قوم يأتون ما بلحوم ولا ندری اذکروا اسم الله عليه ام لا - [00:00:33](#)

وقالوا سموا انتم وكلوا اذکروا اسم الله انتم اذکروا اسم الله وكلوا. وفي اللفظ الاخر سموا انتم وكلوا وهذا موضع الشاهد انهم قال اذکروا انتم اسم الله وهذا دليل على ان المسلم ينبغي ان يبني الامر على الاصل - [00:00:58](#)

فإذا كان هذا اللحم يأتي من مسلمين او من اهل الكتاب فالاصل الحلو الاباحة ولا تسأل هل ذکر اسم الله عليه ام لم يذکر اسم الله عليه؟ لا تسأل. ولهذا قوله سموا انتم وكلوا نوع من التوبیخ لهم. لماذا تسأل - [00:01:24](#)

افعل ما هو مطلوب منك انت وان تسمى عند الاقل لكن لا تسأل ابني على الاصل وعلى ذلك فاللحوم المستوردة من بلاد اهل الكتاب الاصل فيها الحل والاباحة فمثلا اللحوم والدواجن المستوردة - [00:01:42](#)

من البرازيل او من فرنسا او من بلاد اهل الكتاب عموما الاصل فيها انها مباحة الا اذا علمت لانهم لانها تذبح بالصعق او نحو ذلك هنا لا تأكل. اما اذا لم تعلم ابن الامر على الاصل. وهو الحل والاباحة - [00:02:03](#)

وهذا من يسر هذه الشريعة بعض الناس قد يقول انه تأتي اخبار من هنا وهناك بان عندهم صعقا وان عندهم اخطاء وان عندهم كذا فنقول مقام الورع شيء والحكم شيء اخر - [00:02:26](#)

الحكم ان الاصل الحل فلا يجوز ان تحرم ما احل الله الا اذا علمت يقينا بان هذا اللحم بعينه قد ذبح بالصعق او ذبح بطريقة غير مشروعه هنا لا لا يجوز - [00:02:46](#)

يقول لا تعلم ابني على الاصل مقام الورع على الناس ولا على نفسه لكن يتورع يقول لا انا ما اكل الا الدجاج المحلي - [00:03:02](#)

او اللحوم محلية او من بلاد اسلامية اثق في ذبحهم هذا مقام الورع وهذا مقام رفع عظيم وفرق بين اني اتورع وبين اني احرم على الناس فرق بين المقامين اه من حيث الحكم نقول اصل الحل والاباحة - [00:03:18](#)

آآ من اراد ان يتورع فمقام الورع مقام آآ عظيم. لك ان تتورى. تقول انا لا اكل الا من مثلا اللحوم المحلية ونحو ذلك آآ قال المصنف رحمة الله حدثنا حفص بن عمر وحدثنا هشام عن قتادة عن انس - [00:03:42](#)

قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمى ويكتب. وهذا موضع الشاهد انه يسمى يعني يذكر اسم الله يقول باسم الله والله اكبر وهذا هو المشروع عند الذبح. ان يقول باسم الله والله اكبر. باسم الله وجوبا. والله اكبر استحبابا - [00:04:09](#)

هل يستحب ان او هل يشرع ان يقول الرحمن الرحيم؟ باسم الله الرحمن الرحيم عند الذبح لا قال اهل العلم ان هذا ان السنة ان

يقتصر على قول باسم الله من غير زيادة الرحمن الرحيم - 00:04:37

ثمان هذا موضع ذبح لا يناسب ذكر الرحمة هنا فيكتفي بقول باسم الله والله اكبر ثم يذبح والتسمية واجبة عند الذبح ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق - 00:04:51

يجب ان يسمى عند الذبح واذا نسي اختلاف العلماء هل تحل الذبيحة او لا تحل وجمهور اهل العلم على انها تحل وهو القول الراجح وهو ما رجحه البخاري نفسه واستدل بدليل فيه استنباط عجيب - 00:05:11

قال باب وقول الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق ولا يسمى الناس فاسقا ولا يسمى الناس فاسقا وهذا يدل على ان من ترك التسمية ناسيا ان الذبيحة حلال لأن الناس لا يسمى فاسقا والله تعالى قال وانه لفسق - 00:05:33

هذا استنباط عجيب من البخاري رحمه الله فالقول الراجح انه اذا نسي فان الذبيحة حلال وهو قول جماهير اهـ اهل العلم قال حدثنا حفص ابن عمر حدثنا شعبة عن الاسود ابن قيس عن جندب انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلى فليذبح - 00:06:02

مكانة اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله هذا في صلاة عيد الاضحى خطب الناس وقال من ذبح قبل ان يصلى عن صلاة العيد فهي شاة لحم كما في الرواية الاخرى - 00:06:23

ليست بأضحية الى ان الأضحية تشرط لصحتها ان تكون بعد صلاة العيد ولهذا قال فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله يعني يضحي ذاكرا اسم الله تعالى ويستحب ان يضيف لذلك التكبير يقول باسم الله والله اكبر - 00:06:38

قال المصنف رحمه الله باب ما يذكر في الذات والتعوت واسمي الله عز وجل المراد يعني اطلاق الذات على الله سبحانه. هل يقال ذات الله هل يقال لله ذات هذا مراد المصنف رحمه الله - 00:07:05

وقال خبيب وذلك في ذات الله آنذكر الذات باسمه تعالى ثم ذكر المصنف طرفا من قصة خبيب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عمرو بن ابي سفيان ابن جارية الثقفي حليفبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة - 00:07:27
ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الانصاري فاخبرني عبيد الله بن عياض ان ابنة الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستعد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلواه قال خبيب الانصاري ولست ابابي حين اقتل مسلما على اي شق كان - 00:07:48

للله مصرعي وذلك في ذات الله وان يشاء. ببارك على اوصال شلوا ومنع. فقتلته ابن الحارث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصيروا هذه القصة آ قصة سرية - 00:08:10

اوردها المصنف البخاري ومسلم في حديث اخر وردوا القصة بطولها ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل سرية من عشرة من اصحابه وامر عليهم عاصم ابن ثابت وكان من هؤلاء السرية خبير - 00:08:32

الانصاري آ فحاصرهم قوم من المشركين منبني لحيان لما حاصروهم طلبوهم ان ينزلوا وحاصروهم في في جبل قالوا انزلوا عليكم عهد الله وميثاق والا نمسكم بسوء فقال عاصم والله لا انزل على ذمتك كافر - 00:08:52

الله اخبر عنا نبيك فرموه بالنبل مع سبعة من اصحابه فقتلواه ونزل اليهم ثلاثة صدقواهم ونزلوا على انهم في عهد الله تعالى وميثاقه ولكن هؤلاء المشركين غدروا بهم. كما توقع عاصم - 00:09:25

فأخذوا خبيبا وربطوه واوتفقوه هو ومن معه ثم باعوه في سوق مكة جعلوهم عبيدا وارقاء فكان خبيب في سوق مكة مربوطة بالحبال تقول بنت الحارث وجدته يأكل قطف عنب رزقا من الله ساقه اليه وما من مكة عينا - 00:09:53

هذه تسمى ماذا كرامة يأكل عنب في مكة ما في مكة عنب اصلا سبحان الله هذا مثل ما يعني كان الله يسوق لمريم يأتيها رزقها كلما دخل عليها زكرياء المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم وان لك هذا - 00:10:26

قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب كانت تأتيها فاكهة الصيف في الشتاء. فاكهة الشتاء في الصيف. فكان خبيب يأتيه العنبر يأكله في مكة فلما خرجوا من الحرم ليقتلواه - 00:10:48

قال لهم ذروني اركع ركعتين. توظأ وركع ركعتين وقبل هذا كما ذكر هنا ان ابنة الحارث اخبرته حين اجتمعوا استعار منها موسى
يستحد بها يعني طلب موس لكي يحلق بها العانة - [00:11:03](#)

ثم لما خرجوا من آآ الحرم ارادوا ان يقتلوه قال دعوني اصلي ركعتين. صل ركعتين وقال لولا ان تقولوا اني طولت مخافة القتل
طولت فيهما ثم قال هذين البيتين المشهورين - [00:11:25](#)

ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الله وان يشاء ببارك على اوصاله شلول الموزعين ثم قتله
رضي الله عنه واستجاب الله لدعوه اه عاصم لما قال اللهم اخبر عننا نبيك. اخبر الله نبيه قال فاخبر النبي صلي الله عليه - [00:11:41](#)
سلم اصحابه خبرهم يوم اصيروا الشاهد من هذه القصة قول خبيب وذلك في ذات الله واستدل بهذا البخاري على ان الله يطلق عليه
الذات يقال ذات الله وذات الرب وان لله ذاتا - [00:12:05](#)

فلا يأس ان يقال ذات الله وما يدل لذلك ايضا قول النبي صلي الله عليه وسلم ان ابراهيم عليه السلام لم يكذب الا ثلات كذبات
اثنتين في ذات الله - [00:12:25](#)

اه في ذات الله فانا يطلق على ذات الله تطلق على الرب عز وجل يقال ذات الله وفي ذات الله وذلك في ذات الله وان يشاء فهي ما
تطلق آآ على الله عز وجل عند اهل السنة والجماعة وهذا هو الذي لا جله ساق المصنف هذه القصة وآآ - [00:12:39](#)

لو انه لو ان مصنف رحمه الله اتى بايضا بقصة ابراهيم لكان اوضح قال المصنف رحمة الله باب قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه
وقوله آآ جل ذكره تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك - [00:13:11](#)

والمراد مراد مصمم بهذا الباب اثبات النفس لله سبحانه والمراد بالنفس يعني الله تعالى المفترض بصفاته ولا يقصد ذاتا مفكرة عن
الصفات كما لا يراد به صفة الذات انما اذا قيل - [00:13:30](#)

آآ نفس الله يعني الله عز وجل متصل بصفاته ويحذركم الله نفسه تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك قال حدثنا عمرو بن حفص
بن غياب حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله - [00:13:51](#)
من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله وآآ قوله ما من احد اغير من الله سيأتي الكلام عن اثبات الغيرة لله عز
وجل عن الوصف اللائق به - [00:14:12](#)

سيأتي في باب لا شخص اغير من الله ولذلك نرجي الكلام عنها عندما يأتي الكلام عن ذلك آآ الباب من اجل ذلك حرم الفواحش. الله
تعالى يغار على محارمه ولذلك حرم الله الفواحش - [00:14:30](#)

فلا يجوز اظهار الفواحش في المجتمع ولا اشاعة الفواحش في المجتمع والذين يفعلون ذلك يحددون الله ورسوله يجب محاربة آآ
اظهار الفواحش والمعصية اذا كانت ليست معلنة لا تضر الا صاحبها - [00:14:48](#)

لكنها اذا اعلنت في المجتمع وجب على المجتمع ان ينكرها. فان لم ينكروا عمتهم العقوبة هذا من سنن الله عز وجل ولذلك لما قيل
النبي صلي الله عليه وسلم انهلك وفيينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث - [00:15:12](#)

اذا كثر الخبث وكثرة المنكرات ولم تذكر فان الله تعالى يسلط على مجتمع عقوبات هلاك هذه هلاك المجتمع كله مثل هلاك مثل
قوم عاد وقوم ثمود والامم السابقة هذه من بعد ما انزل الله التوراة - [00:15:31](#)

آآ أصبحت يعني الله تعالى لا يقدرها على المجتمعات من بعد نزول التوراة. كما قال سبحانه ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا
القرون الاولى كان قبل نزول التوراة - [00:15:51](#)

بعد نزول التوراة تكون العقوبات بغير الهلاك الذي يستأصل الجميع قد تكون العقوبة بغلاء الاسعار قد تكون العقوبة بتفریق القلوب قد
تكون العقوبة بتسديد الظلمة قد تكون باي شيء يقدر الله عز وجل على العباد - [00:16:05](#)

بسبب ظهور المنكر اذا ظهر المنكر ولم ينكر فان الله يعاقب المجتمع كله فمن ذلك ظهور الفواحش الله تعالى يغار على محارمه من
اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله. الله تعالى يحب المدح. والحمد والثناء - [00:16:24](#)

وهو مستحق بحق لذلك لكن الله تعالى يحب من عباده ان يمدحوه وان يثنوا عليه ولذلك من اعظم اسباب اجابة الدعاء ان يتقدم

على الدعاء المدح والثناء لله اذا اردت ان تستجاب دعوته قدم المدح الثناء - [00:16:48](#)

قبل الدعاء ولهذا في حديث الشفاعة لما يأتي الناس الى ادم والى نوح والى ابراهيم وموسى ويعيسى كلهم يعتذرون ثم يأتون الى محمد صلى الله عليه وسلم فيذهب ويسبحون تحت العرش - [00:17:08](#)

ويحمد الله ويثنى عليه. يقول عليه الصلاة والسلام بشيء لا احصيه الان. يفتح الله علي ثم يسأل الله الشفاعة فيقبل الله شفاعته تقدم قبل ان يسأل الله الشفاعة الحمد والثناء على الله سبحانه - [00:17:26](#)

ينبغي ان يغرس تعظيم الله في النفوس وحمد الله والثناء عليه دائمًا في المحاضرات في الدروس في خطب الجمعة خطب الجمعة من ابرز مقاصدها غرس تعظيم الله ومحبة الله في النفوس - [00:17:43](#)

العجب من بعض الخطباء يأتي يتكلم بكلام عن احداث سياسية وعن امور لكنه لا يعترض بهذه المعانى. يعني ينبغي ان تخصص خطط الثناء على الله وحمده وبيان عظمته وقدرته وصفاته - [00:17:59](#)

الله تعالى هو احق ان يحمد وان يمدح وان يثنى عليه وان يمجد في جميع المحافل وجميع الاماكن جل وعلا وهو يحب من عباده ان يمدحوه وان يثنوا عليه. لهذا قال لا احد احب اليه المدح من الله - [00:18:16](#)

وفي الحديث الآخر وفي الرواية الاخرى ولا احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك ارسل الرسل مبشرين ومنذرين قال حدثنا عبдан عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه - [00:18:33](#)

وهو وضع عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي وانما ورد المؤلف هذا لقوله وهو يكتب على نفسه لاجل اثبات النفس لله سبحانه وتعالى وهذا حديث عظيم. من رحمة الله تعالى بعباده انه لما خلق الخلق كتب - [00:18:54](#)

كتابا وهو عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي سبحانه الله. هذا الرب الذي هو على كل شيء قادر الذي له ملك السماوات والارض كل شيء ات له عبدا. ومع ذلك رحمن رحيم - [00:19:14](#)

رحمته تغلب غضبه جل وعلا وهو سبحانه له الرحمة العظيمة الواسعة بعباده جل وعلا عندما يتذكر المسلم ذلك فانه يقبل على ربه الرحمن الرحيم الرحمة الواسعة ارحم بك من امك وابيك - [00:19:31](#)

ارحم بالانسان من الوالدة بولدها ورحمته سبقت غضبه جل وعلا لكنه رحيم وقريب ولطيف بعباده المؤمنين وشديد العقاب على من عصاه. اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم - [00:19:58](#)

فعندما تقول الله غفور رحيم ايضا تذكر بان الله شديد العقاب قال حدثنا ابي حفص حدثنا ابي حمزة لا عمر سمعت ابا صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي - [00:20:22](#) وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذرعا وان تقرب الي ذرعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة - [00:20:40](#)

هذا الحديث حديث عظيم يقول الله تعالى في هذا الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي. اورد المؤلف اولا هذا الحديث لقوله ان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي اورده المصنف لاثبات النفس لله عز وجل. وقلنا ان هذا قد دلت له ادلة كثيرة - [00:20:55](#)

قال انا عند ظن عبدي بي يعني ان ظنت بالله الظن الحسن اعطاك الله تعالى كما تظن. وان ظنت بالله الظنسوء اعطاك الله على ظنك السيء ولذلك فاحسن الظن بالله - [00:21:14](#)

احسنوا الظن بالله ان دعوت الله تعالى وانت تظن ان الله سيسجيب لك استجاب الله لك لكن دعوت الله وانت تظن انه لن يستجيب لك فلم يستجاب لك احسن الظن بالله عز وجل - [00:21:29](#)

ولذلك انكر الله على الظانين بالله ظن السوء الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليه احسن الظن بالله عز وجل. هنا قال انا عند ظني ولم يقل انا عند حسن ظني. انا عند ظن عبدي بي - [00:21:44](#)

انظرت الظن الحسن اعطاك الله ما تؤمر وان ظنت الظن السيء اعطاك الله كما ظنت فليحرص المسلم على ان يحسن الظن بالله عز

وجل قال وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي - 00:22:02

اذا ذكر العبد ربه ذكره الله وذكر الله اكبر ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في مالا ذكرته في ملأ خير منه. وهذا يدل على فضل ذكر الله تعالى امام الناس - 00:22:33

تذكرة الله امام الناس يذكروك الله في ملأ خير منهم. اذا ذكرت الله في نفسك ذكرك الله في نفسه ابن القيم رحمة الله يقول لو لم يكن من فوائد الذكر الا هذه الفائدة لكفى - 00:22:47

انك تذكرة الله فيذكرك انت ايها العبد الضعيف المسكين. يذكرك الله تعالى العظيم الكبير الذي هو اكبر من كل شيء اي شرف اعظم من هذا قال وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. هذا من كرم الله والا الله تعالى لا تنفعه طاعة الطائعين. ولا تضره معصية العاصين - 00:23:02

لكن هذا من من من كرم الله عظيم فضله واطفه ورحمته جل وعلا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا والاتاني يمشي اتيته هرولة مع مع غناه جل وعلا عن طاعة الطائعين. كما قال في الحديث القدسي لو ان يا عبادي لو ان اولهم - 00:23:26
واخركم وانسكم وجنككم كانوا على اتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكه شيئا. يا عبادي لو ان ولكم واخركم وانسكم وجنككم كانوا على افجر قلب رجل منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا - 00:23:53

لكن الله تعالى من عظيم رحمته بعباده ولطفه وكرمه يحب من عباده ان يتوبوا اليه وان ينبيوا اليه اذا تقربوا اليه تقرب الله منه اكثر. جل وعلا ويصف النبي صلى الله عليه وسلم فرح الله بتوبة عبده بوصف عجيب بديع. يقول الله اشد فرحا بتوبة عبده. من احدكم كان - 00:24:11

على راحلته وعليها طعامه وشرابه وضلت به في صحراء يعني كان على على راحلته وعليها طعامه وشرابه ثم ظلت به في صحراء يعني ذهبـت هذه الراحة اللي عليها الطعام والشراب - 00:24:39

فجلس تحت ظل شجرة ينتظر الموت. تصور انسان في البر في صحراء الطعام والشراب والزاد وكل شيء على بعيـره ثم هذا البعـير هرب شردوا اصبح وحيدا ما عنده شيء ما عنده احد يساعدـه - 00:24:58

في البر جلسة تحت ظل شجرة ينتظر الموت فـبينما هو كذلك نـام فـلما استيقـظ اذا بـراحـلـته عنـدـه وـعلـيـها طـعامـه وـشـرابـه فـرحـ فـرحـ عـظـيـماـ وـقـالـ اللـهـ اـنتـ عـبـدـيـ وـاـنـ رـبـكـ. اـخـطـأـ مـنـ شـدـةـ الفـرـحـ - 00:25:16

يعـني ماـذا تـتصـورـونـ هـذـاـ الفـرـحـ طـرـحـ اـنـسـانـ وـجـدـ الحـيـاةـ بـعـدـ ماـ اـيـقـنـ تـيـقـنـ المـوـتـ فـرـحـ عـظـيـمـ وـالـلـهـ تـعـالـيـ اـشـدـ فـرـحـ مـنـ هـذـاـ بـرـاحـلـتـهـ عـنـدـمـاـ يـتـوـبـ عـبـدـ سـبـحـانـ اللـهـ اـنـظـرـ الـلـهـ وـعـظـيـمـ رـحـمـةـ اللـهـ وـعـظـيـمـ لـطـفـهـ بـعـبـادـهـ - 00:25:36

مع ان مع غناه جل وعلا عن عباده. لكن الله تعالى يفرح بتوبة عبده واحب من عبادي اتوب اليه وان ينبيوا اليه جل وعلا قال بـاب قول الله عز وجل كل شيء هـالـكـ الاـ وـجـهـهـ. وـمـرـادـ المـصـنـفـ بـهـذـهـ آـآـ التـرـجـمـةـ - 00:25:56

اثبات اـهـ الـوـجـهـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـعـبـرـ بـالـوـجـهـ عـنـ الـذـاـتـ كـلـ شـيـءـ هـالـكـ الاـ وـجـهـهـ ايـ الاـ ايـاهـ وـقـيلـ الاـ ماـ اـرـيدـ بـهـ وـجـهـهـ حدـثـناـ قـتـيـبةـ بـنـ سـعـيـدـ حدـثـنـاـ حـمـادـ بـنـ زـيـدـ عـنـ عـمـرـوـ عـنـ جـاـبـرـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ قـالـ لـمـاـ نـزـلـتـ هـذـهـ الـاـيـةـ قـلـ هـوـ الـقـادـرـ عـلـىـ اـنـ يـبـعـثـ عـلـيـكـ عـذـابـ مـنـ فـوـقـكـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:26:23

اعـوذـ بـوـجـهـكـ فـقـالـ اوـ منـ تـحـتـ اـرـجـلـكـ فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـعـوذـ بـوـجـهـكـ قـالـ اوـ يـلـبـسـكـمـ شـيـعاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ اـيـسـرـ وـهـذـاـ فـيـهـ اـثـبـاتـ صـفـةـ الـوـجـهـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ خـلـافـاـ طـوـائـفـ مـنـ الـمـبـتـدـعـ الـذـيـنـ انـكـرـوـاـ صـفـةـ - 00:26:51

وـجـهـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ فـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ وـجـهـهـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ وـهـوـ السـمـيعـ الـبـصـيرـ جـلـ وـعـلـاـ لـكـنـ قدـ يـطـلقـ الـوـجـهـ وـيـرـادـ بـهـ الـذـاـتـ كـمـاـ فـوـلـهـ كـلـ شـيـءـ هـالـكـ الاـ وـجـهـهـ يـعـنيـ الاـ هـوـ جـلـ وـعـلـاـ فـقـدـ يـعـبرـ عـنـ الـوـجـهـ آـآـ - 00:27:14

زادـ وـتـقـولـ اـرـيدـ وـجـهـ اللـهـ. اـرـيدـ بـذـلـكـ وـجـهـ اللـهـ وـيـجـوزـ التـعـوـذـ بـصـفـةـ الـوـجـهـ. وـلـهـذاـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ هـنـاـ اـعـوذـ بـوـجـهـكـ. اـعـوذـ بـوـجـهـكـ. فـيـجـوزـ اـنـ تـقـولـ اـعـوذـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:27:36

واسـأـلـ بـوـجـهـكـ لـكـنـ وـرـدـ النـهـيـ عـنـ اـنـ يـسـأـلـ الـعـبـدـ شـيـئـاـ بـوـجـهـ اللـهـ الاـ جـنـةـ لـاـ جـنـةـ لـاـ جـنـةـ هـيـ غـاـيـةـ الـمـنـىـ

بالنسبة للانسان اما يعني اللادعية الاخرى غير الجنة فلا يسأل لوجه الله تعالى شيئا اه سوى اه الجنة - [00:27:54](#)
فيجوز اذا ان تقول اللهم اني اسألك بوجهك الجنة. ويجوز ان تقول اللهم اني اعوذ بوجهك. اعوذ بوجهك من كذا فالوجه صفة من صفات الله عز وجل ومن صفات الله سبحانه وتعالى فيسأل لوجه الله ويستعاذ بوجه الله جل وعلا. وهو من صفات الله تعالى عند اهل - [00:28:20](#)

سنة والجماعة وآآ قد يعبر كما ذكرنا عن الوجه ويراد به الذات كانت تقول ان انا اريد وجه الله كما قال الله تعالى انما نطعمكم لوجه الله يريدون وجهه الا ابتغاء وجه ربك الاعلى - [00:28:42](#)
فهل نقصد بذلك ذات الله عز وجل ؟ آآ ولعلنا نكتفي بهذا القدر ونقف عند باب قول الله تعالى ولتصنع آآ على عيني ونفتتح به درس العصر ان شاء الله - [00:29:03](#)